

مراثي السيد جعفر الحلي الحسينية

(دراسة أسلوبية)

د. فارس عزيز مسلم

جامعة بابل - مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أورت واقعة الطف زند الرثاء في شعر الشيعة منذ استشهاد الإمام الحسين (ع) حتى يومنا هذا ، إذ كان قتل الإمام الحسين (ع) " اكبر صدمة للنفوس الإسلامية " (١) ، فقد أنتج شعراء الشيعة " ما لا يحصى من مرث ، وهي مرث ملتاعة" (٢) تفيض بالألم والحسرة وتزخر بالأسف والأسى على قتل ابن بنت نبيهم الأكرم محمد (ص) ، وقد شارك شعراء الشيعة كُلاً أحرار العالم الذين تأملوا في ملحمة الطف ، إذ " لم تحظ ملحمة إنسانية في التاريخين القديم والحديث ، بمثل ما حظيت به ملحمة الاستشهاد في كربلاء من إعجاب ودرس وتعاطف ، فقد كانت حركة على مستوى الحدث الوجداني الأكبر لأمة الإسلام ، بتشكيلها المنعطف الروحي الخطير الأثر في مسيرة العقيدة الإسلامية ، التي لولاها لكان الإسلام مذهباً باهتاً يركن في ظاهر الرؤوس ، لا عقيدة راسخة في أعماق الصدور ، وإيماناً يترع في وجدان كُلاً مسلم " (٣) .

ويُعدُّ شعراء الحلة ، على امتداد تاريخها ، لاسيما في القرن التاسع عشر من أبرز شعراء العراق في الرثاء فقد بدت الحلة الفيحاء باقي مدن العراق بهذا الغرض الشعري (٤) .

ويعد السيد جعفر الحلي (*) من أشعر ومن أشهر شعراء الرثاء الحسيني إذ هو يلي السيد حيدر الحلي (١٨٣١ - ١٨٨٧) في هذا الرثاء (٥) . ورثاء الإمام الحسين (ع) أو أدب الطف هو أحسن شعر السيد جعفر الحلي لاسيما قصيدته التي مطلعها :

وجهُ الصباحِ عليَّ ليلٌ مظلم
وربيع أيامي عليَّ محرّم (٦)

إذ هي أجود قصائده وأشهرها (٧) . ويتألف مجموع ما كتب السيد جعفر الحلي من قصائد الرثاء من (١١) قصيدةً مجموع أبياتها (٤٨٨) بيتاً . وهذه القصائد هي قمة إبداع الشاعر وسبب شهرته لذلك فهي جديرة بالبحث وقيمة بالدراسة الأسلوبية للكشف عن بعض خفايا الإبداع .

الأسلوب:

الأسلوب له عدّة معانٍ لغوية ، ما يهمننا منها هو معنى " الطريق " (٨) " فالأسلوب هو الطريق أو " الطريقة " (٩) .

والأسلوب ، اصطلاحاً ، هُوَ " طريقة الأديب المنشيء في التعبير عن عواطفه وأخيلته وأفكاره " (١٠) ، أو هُوَ " الطريقة في إظهار العمل الفني إلى الوجود " (١١) .

ومهما تعددت التعاريف الاصطلاحية للأسلوب فإنها تبدأ بكلمة (الطريقة) (١٢) وهذا التعريف ، أي الطريقة في كتابة النص أو إنشاء الخطاب ، " لم يطرأ عليه زيادة ولا نقصان على مرّ العصور " (١٣) .

أمّا السمة الأسلوبية فإنّها كُلُّ طريقة تعبيرية متكرّرة أو كلّ ظاهرة فنية تأخذ " صفة الانتظام " (١٤) أي أنها " تتجلى بالترّكّار بإيقاع محدّد " (١٥) .

وفيما يأتي سنّعرّض لكلّ سمة أسلوبية سائدة في رثاء الحسين (ع) للسيد جعفر الحلّي .

الإيقاع :

أقترن الشعر عند العرب بالغناء (١٦) ، فالشعر " لون من ألوان الغناء " (١٧) ، بل هُوَ " غناء بالكلام " (١٨) وتنقسم موسيقى الشعر على قسمين هما :

أولاً : الموسيقى الخارجية :

وهذه الموسيقى الخارجية " تنحصر في الوزن والقافية " (١٩) فقط .

١. الأوزان :

التسلسل	الوزن	عدد القصائد
١	الكامل	٤
٢	الطويل	٣
٣	البسيط	١
٤	الخفيف	١
٥	الرمّل	١
٦	السريع	١
المجموع = ١١		

إذا ما أمعنا النظر في جدول الأوزان في مراثي السيد جعفر الحلّي الحسينية فسوف نلاحظ بوضوح تفوّق وزن (الكامل) على غيره من الأوزان وهذا يدلُّ على حسّ موسيقي مرهف لدى الشاعر مما يقربّه إلى الحدّثة فإن بحر الكامل بما يمتلك من قابليات وإمكانيات هُوَ البحر المقرب إلى الشعراء المحدثين لذلك وصف بأنه " مطيئة شعرائنا المحدثين " (٢٠) .

٢. القوافي :

القافية ، على مذهب الأخفش ، هي " آخر كلمة في البيت " (٢١) ، وفيها حرف الروي الذي تنسب إليه القصيدة ، فيقال ، مثلاً ، قصيدة رائية أو ميمية أو دالية .. الخ. ولو تفحصنا الجدول الآتي :

التسلسل	الروي	عدد القصائد	عدد الأبيات
١	م	٣	١١٥
٢	ن	٢	٨٤
٣	ر	٢	٨٨
٤	د	١	٦٤
٥	ب	١	٥٠
٦	ل	١	٣٤
٧	ك	١	٤٥
المجموع = ١١		المجموع = ٤٨٨	

لوجدنا أن الحرف أو الروي الأول هو (الميم) ، فهو الروي الأعلى في الاستعمال على مستوى القصائد أو عدد الأبيات، كذلك نجد أن الحروف المستعملة في القوافي هي من الأصوات الساكنة المجهورة^(٢٢) في اللغة العربية وهي الباء والراء والداد والنون واللام والميم ، وتسمى هذه القوافي بالقوافي الذلل^(٢٣) ، وهذا يعني أن السيد جعفر الحلي ، في مراثياته الحسينية خاصة ، قد اجتنب القوافي الصعبة والتزم بالقوافي السهلة وهذا يدل على خبرة فنية واسعة لديه ف " أول ما يجدر بالشاعر اجتناب القوافي الصعبة الضيقة فإنه يضطر معها إلى استعمال الكلام المنبوذ ، والوحشي المهمل ويضيق في وجهه باب التصرف بالمعاني " (٢٤).

ثانياً : الموسيقى الداخلية :

إن بين الفنون البلاغية البديعية وبين الموسيقى الداخلية للنص الشعري علاقة متينة وصلة وثيقة^(٢٥) فالجناس والطباق لهما مهمة إيقاعية ودلالية في الوقت نفسه^(٢٦) ، وكذلك ثمة تلازم وثيق بين الموسيقى الداخلية والضرورة الشعرية ، فالضرورة الشعرية " هي كُلاً ما يلجأ إليه الشاعر لإقامة الوزن من مخالفة قواعد اللغة ضمن حدود معينة " (٢٧) ، لذلك أدرجت (الضرورة الشعرية) ضمن الموسيقى الداخلية .

الضرورة الشعرية :

للضرورة الشعرية مكان في كُلِّ ديوان إذ " إنَّ قيود كثيرة ، كالوزن والقافية ، تضطر الشاعر إلى الخروج على الأحكام والضوابط التي استقرها النحاة من لغة العرب " (٢٨) ، " فالشعراء هم أمراء الكلام يصرفونه أتى شأؤوا ، ويجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم " (٢٩) ، فالشاعر هو " سيد الكلام " (٣٠) ، والداعي الموجب للضرورة الشعرية هو لتقويم وزن الشعر (٣١) عند جمهور النحويين إذ إن بعض الألفاظ " لا يسلم نفسه لإيقاع تفعيلات العروض إلاً بنقص أو زيادة " (٣٢) .

ولكن بعض الباحثين المحدثين يرى أن " الضرورة الشعرية لا ارتباط لها بالوزن " (٣٣) ، بل رأى فيها بأنها " أقوى مظهر للإرادة الشعرية ، وفيها تتجلى روح الأديب وفرديته " (٣٤) ، ولو كان هذا صحيحاً " لكان أكثر الشعراء أصالة وتفرداً هم أكثرهم ضرورةً شعرية " (٣٥) ، وهذا ما لا يعقل ، فالضرورة الشعرية هي مخالفة للنظام وليس فيها خلق ولا ابتكار لكي تتجلى فيها روح الأديب ، لذلك فهي وان جاز استعمالها " إلاً أن اجتنابها مع جوازها أحسن " (٣٦) ، لذلك فهي لا تقع " في النثر " (٣٧) .

وتشيع في مراثي السيد جعفر الحلي ضرورتان شعريتان سائدتان هما :

١. صرف ما لا ينصرف :

إنَّ ضرورة صرف ما لا ينصرف هي " لغة الشعراء " (٣٨) ، إذ يجوز للشاعر " صرف ما لا ينصرف ، لأن الأصل في الأشياء أن تنصرف " (٣٩) ، فـ " الأصل في الاسم الصرف " (٤٠) .

ومن ذلك قول السيد جعفر الحلي :

شمر ثيابك فالحسين أميةً سألته ثوبه (٤١)

إذ صرف (أمية) .

وكقوله وقد صرف (يزيد) :

لم ادر أين رجال المسلمين مضوا وكيف صار يزيد بينهم ملكا (٤٢)

٢. قصر الممدود :

وهذه الضرورة الشعرية قد أجمع النحويون على جوازها لما فيها من " ردِّ الاسم إلى أصله بحذف الزائد منه " (٤٣) .

وهذه الضرورة الشعرية واسعة الانتشار في شعر السيد جعفر الحلي ، كقوله :

بأبي القتيل وغسله علق الدما
وعليه من أرج الثنا كافور^(٤٤)

إذ قصر اسماً ممدوداً في صدر البيت (الدماء) وآخر في عجز البيت (الثناء) .
وكقوله ، أيضاً ، :

لكن رأوا أن بدار البقا
نيل الأمانى لا بدار الفنا^(٤٥)

إذ قصر الاسمين الممدودين (البقاء) و (الفناء) .

الطباق (المطابقة) :

الطباق هو " أن تجمع بين ضدّين مختلفين " ^(٤٦) ، ويدخل تحت مصطلح الطباق التضاد بأنواعه الثلاثة وهي التباين والتخالف والتعكس مثل (أعزب X متزوج) ، (كبير X صغير) ، (يشتري X يبيع) ^(٤٧) .

وللتضاد أو الطباق مكان واسع في شعر السيد جعفر الحلي ، فهو يبدأ به مطلع قصائده كقوله :

سادة نحنُ والأنام عبيدُ
ولنا طارف العلى والتليد^(٤٨)

إذ يطابق بين (سادة X عبيد) في صدر البيت وبين (طارف X تليد) في عجز البيت .
وكقوله في القصيدة نفسها :

كيف مرّت تلك الليلات بيضاً
ثمّ عادت أيامنا وهي سود^(٤٩)

إذ طابق بين (مرّت X عادت) ، (الليلات X الايام) ، (بيض X سود) .
وفي قصيدته التي مطلعها :

وجه الصباح عليّ ليلٌ مظلم
وربيعُ أيّامي عليّ محرّم^(٥٠)

يُطابق السيد جعفر الحلي في (٢٣) بيتاً ، والقصيدة مؤلفة من (٧١) بيتاً .
ويشيع في طباقاته إبراز " المفارقة " كقوله :

ما خلت إنّ الدهر من عاداته
تُروى الكلاب به ويظمي الضيغم

مثل ابن فاطمة بييتُ مشرداً
ويزيدُ في لذاته متنعّم^(٥١)

وقد جاء الطباق ليصور شمول المصيبة بـ (زينب (ع)) إذ يقول :

شاهت نواظرها فحيثُ تلفتت
رأت الخطوب وراءها وأمامها^(٥٢)

إذ إن المطابقة بين (وراءها) و (أمامها) تفيد معنى إحاطة المصائب بالعقيلة زينب (ع).

الجناس :

الجناس هو " تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى ، وهذا اللفظان المشابهان نطقاً المختلفان معنى يُسميان " ركني الجناس " ولا يُشترط في الجناس تشابه جميع الحروف ، بل يكفي في التشابه ما نعرف به المجانسة " (٥٣) .

وللجناس مجال واسع في مرثي السيد جعفر الحلي ، كقوله :

ضاق الفضاء على حربٍ بحربهم حتى رأوا كلَّ رجبٍ ضيقاً ضنكا (٥٤)

إذ جناس جناساً تاماً بين حرب (اسم علم) وحرب، وجانس بين (حرب) و (رجب) تجنيساً يسمى تجنيس القلب ، وهو " أن تختلف الكلمتان في ترتيب الحروف " (٥٥) .

وكقوله :

عبست وجوه القوم خوف الموت والـ عبّاسٌ فيهم ضاحك متبسّم (٥٦)

إذ جناس تجنيساً يسمّى تجنيس (التشقيق) (٥٧) وهذا الجناس " يستغل القوة التعبيرية في جرس الألفاظ ، على توليد المعنى الذي تهيئه اللغة في اشتقاقاتها " (٥٨) ويكرّر هذا التجنيس في أبيات كثيرة (٥٩) .

الأساليب الإنشائية :

ينقسم الكلام إلى خبر وإنشاء (٦٠) ، باعتبار تطابقه (الكلام) في نسبه إلى الخارج أو عدم تطابقه ، فما يطابق الخارج يدعى (الخبر) وما لا يطابقه يدعى (الإنشاء) (٦١) ، فالخبر - إذن - هو " كلُّ كلامٍ يحتمل الصدق والكذب لذاته " (٦٢) ، والإنشاء هو " كلُّ كلامٍ لا يحتمل الصدق والكذب لذاته " (٦٣) ، والجملة الإنشائية " من خصائص شعر الحماسة ، إذ يختفي فيها الهمس أو يضؤل ، وتعلو نبرة الخطاب لتكون أكثر قدرة على استنهاض الهمم وإثارة المشاعر ، فبخلاف الجملة الخبرية التي تتساب انسياً هادئاً ليس فيه تدفق حاد " (٦٤) ، لذلك فالجمل الإنشائية أكثر مناسبة من الجمل الخبرية في عرض الرثاء الحسيني المشحون بالعاطفة والحماسة .

وينقسم الإنشاء - بدوره - على قسمين هما :

أولاً : الإنشاء الطلبي :

وهو " ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب " (٦٥) وهو تسعة أنواع هي :

١. الأمر ٢. النهي ٣. الدعاء ٤. العرض ٥. التحضيض

٦. التمني ٧. الترجي ٨. النداء ٩. الاستفهام (٦٦).

وهذه الأساليب الإنشائية تخرج عن معناها الحقيقي إلى معانٍ مجازية عديدة .

ثانياً : الإنشاء غير الطلبي :

وهو ما لا يستدعي مطلوباً وله أساليب متعددة منها صيغ المدح والذم والتعجب والقسم وصيغ العقود وغيرها (٦٧) .

وهذه الأساليب الإنشائية " لا تستعمل إلا في معانيها التي وضعت لها " (٦٨) .

ولن أتناول من الأساليب الإنشائية الطلبية إلا (الاستفهام) و (الدعاء) ومن الأساليب الإنشائية غير الطلبية إلا (القسم) لكثرتها إذ هي تمثل سمات أسلوبية بارزة في المراثي الحسينية للشاعر السيد جعفر الحلي .

الاستفهام :

الاستفهام ، اصطلاحاً، هُوَ " طلب الفهم عن حقيقة الشيء أو اسمه أو عدده، أو صفة من صفاته" (٦٩) هذا الغرض الحقيقي للاستفهام ، لكنّه قد يخرج إلى أغراض مجازية عديدة ، لاسيما في الشعر ، وقد خرج الاستفهام في مراثي السيد جعفر الحلي على ثلاثة أغراض مجازية رئيسة هي :

التحريض :

حرّض السيد جعفر الحلي كثيراً في مراثيه ضدّ بني أمية وأتباعهم ، فقد حرّض بني هاشم قائلاً:

أخذته أيدي الشرك غلبه (٧٠)

ماذا القعودُ وحقكم

وكقوله أيضاً :

رضت خيول أمية أجسامها (٧١)

ماذا القعود وفي الطفوف رجالكم

إنّ هذا الاستفهام بعبارة (ماذا القعود) يحمل في طياته معنى الأمر أي (قوموا) فالسيد جعفر الحلي يستتكر قعود بني هاشم عن نصره الحسين (ع) ويريد منهم أن ينهضوا لأخذ الثار من قاتليه والراضين عن قتله !!

وللسيد جعفر الحلي قصيدة تبدأ أبياتها كلّها بالاستفهام بعبارة (أتغضي) التي تحمل معنى التحريض على عدم الإغضاء وإشعال الثورة ، كقوله :

أتغضي وقد أضحي الحسين بكريلاً
 أتغضي وقد نادى الحسين أميةً
 أتغضي وقد أضحي لفهر بكريلاً
 أتغضي وقد أضحي الحسين مجدلاً
 أتغضي وشمرّ حرّ نحر ابن فاطم
 ثم يقول في آخرها :

وأغضي ولم تنهضك شيمة سيّد
 ومنكم بنو سفيان أدركت الوترا (٧٣)
 إنّ عبارة (أتغضي) المكررة في أول كلّ بيت التي يتبعها وصف لما جرى على الحسين (ع)
 لتعد شحنات عاطفية قوية تثير الغضب وتبعث العزيمة وتجلب النشاط للنهوض بالثورة
 المتوقعة والمُرادة إذ إنّ هذه العبارة كانت منطلقاً للوصف والإخبار عن فجاجع وقعة الطف .

اللوم والعتاب :

وهنا يعتب السيد جعفر الحلي على بني هاشم ويلومهم لوماً شديداً على عدم النهوض ، كقوله
 مخاطباً إياهم :

أيضيع وتركم وتلك جياكم
 وقد ينكلم عليهم بصيغة الغائب ، كقوله :
 ألم يصلهم نبا الطف أم
 ملئت على حسن الثواء مقامها (٧٤)
 أغضوا على ذاك القذى الأعينا (٧٥)

التفجع :

وهنا يأتي الاستفهام لذكر مأساة يوم الطف والتفجع على ضحاياه كقوله :

الله أيّ دم في كربلا سُفكا
 وكقوله متفجعاً على شهداء الطف :

تركوهم على الصعيد ثلاثاً
 يا بنفسي مَن ذا يقلُّ الصعيدُ (٧٧)

الدعاء :

كثيراً ما استعمل السيد جعفر الحلي الدعاء بصيغة (لا النافية + فعل الماضي)
 للتعبير عن رغبته بل نيته (المؤجلة) للانتقام من قتلة الإمام الحسين (ع) ، كقوله :

إلّا لا سقت كفي عطاش العواسل
وان أنا لم أوقد لظي الحرب بالظبا
وإذا أنا لم أنهض بثأر الأوائل
فلا رجعت باسمي حداة القوافل (٧٨)

وكقوله :

لا عشت إن لم أستدر للوغي رحي سوى الهامات لن تطحنا (٧٩)
إنّ هذه الصيغة في الدعاء لتعبّر عن حماسة السيد جعفر الحلي في رثائه ، فقد كان
رثاؤه " يفيض بالحماسة ويزخر بالقوة " (٨٠) فلا يتذكر مأساة الطف " حتى يتحفز ويتوثب ،
ويملا صدره حماسةً ونفسه نشاطاً ، وشعره فخراً رائعاً قوياً " (٨١) إذ إن الشاعر يكسر ، هنا ،
القاعدة في الرثاء ، فالرثاء ليس " سوى تفجع وانهيار ، وهو لا يُسبغ الفخر والعتو إطلاقاً " (٨٢)
لكن السيد جعفر الحلي حوّل الرثاء إلى مجال للفخر !!

القسم :

أسلوب القسم من الأساليب الإنشائية غير الطلبية هُوَ " جملة موجبة تؤكد بها جملة
موجبة أو منفية وترتبط إحداهما بالأخرى ارتباط جملتي الشرط والجزاء " (٨٣) ، والقسم " من
محاسن الشعر " (٨٤) ، وللسيد جعفر الحلي قسم كثير في مراثيه ، كقوله عن الإمام
العباس (ع):

حسنت يديه المرهفات وإنه وحسامه من حدّهن لأحسّم (٨٥)
إذ أقسم بحسام العباس ، والأصل في القسم أن يكون بالله سبحانه وتعالى (٨٦) ، وكقوله أيضاً
حالفاً بسيف العباس (ع) واصفاً إياه بأنّه صاعقة السماء :

قسماً بصارمه الصقيل وإنني في غير صاعقة السما لا أقسّم (٨٧)
وهذا القسم يدلُّ على عظم منزلة الإمام العباس (ع) لدى الشاعر ، فالشاعر ريفي
وللعباس (ع) عند الريفيين منزلة عظيمة فهم يهابون القسم به (٨٨) ولا يحلفون به كذباً لما له
في نفوسهم من قدسيّة ، ولهذا فإن السيد جعفر الحلي يقسم بالإمام العباس (ع) عامداً لأنّه
لا يكذب ولا يبالغ فهو يسرد ما يجول في خاطره وما يعتل في نفسه من تقدير وتقديس للإمام
العباس ومن إيمان عميق به . فالعباس (ع) يُعبدُ مضرب المثل في مواساته لأخيه الإمام
الحسين (ع) حين رفض هُوَ وأخوته الأمان الذي عرضه عليهم (الشمري) بوصفهم أبناء
أخته (٨٩) وآثروا القتل مع الإمام الحسين (ع) على الحياة بدونه.

مصادر الصورة الفنية :

قبل التعرُّض لمصادر الصورة الفنية في مراثي آل البيت (ع) للسيد جعفر الحلي ينبغي علينا أن نتعرَّف بإيجاز على مفهوم الصورة الفنية في الشعر فالصورة الفنية "هي من أهم ما يعنى به النقد الحديث"^(٩٠) و " ليست الصورة شيئاً جديداً ، فإن الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم " ^(٩١) ، والشعر " لا يعدُّ شعراً بدون صورة والشاعر لا يظفر بلقب الشاعر إذا جافاها ونأى عنها " ^(٩٢) ، وبما أن الشاعر " يحاول أن يتحدث بلغة تصويرية في مفرداته وجمله " ^(٩٣) فإن علاقة ما تربط بينه وبين الرسام أو بعبارة أخرى ، إن ثمة علاقة وثيقة بين فن الرسم وفن الشعر ^(٩٤) ، وعلى ذلك فإن الصورة الفنية هي "رسم قوامه الكلمات"^(٩٥) فوجود الصورة في الشعر يجعل من الشعر " فناً " ^(٩٦) ، وعلى هذا فيمكن أن نفهم إنَّ الصورة الشعرية هي "قدرة الأديب على جعل الألفاظ تعبر عن وجدانه وانفعالاته ، وتنتقل تجربته العاطفية للمتلقى بأسلوب فني مؤثر"^(٩٧).

وأهم ركنين لإبراز الصورة الشعرية هما : (التشبيه) و (الاستعارة) فالتشبيه يُعد " أبرز أنواع التصوير اطراداً في كلام البشر عامة " ^(٩٨) أمَّا الاستعارة فإنَّها " في مفهوم النقد الأدبي الحديث تعدُّ احد أركان الصورة الشعرية " ^(٩٩) ، وبين التشبيه والاستعارة علاقة وثيقة فكلَّ " استعارة تُردُّ إلى تشبيه ، لكن العكس لا يمكن أن يتحقق ، فليس كلُّ تشبيه استعارة " ^(١٠٠) إذ إن الاستعارة " تقوم على الالتحام والتوحد بين طرفيها ، حتى تحمي الحدود وتتوحد الموجودات والماهيات " ^(١٠١) .

إنَّ التشبيهات والاستعارات " ليست غاية في ذاتها إنما هي غاية لمعان تُمثِّلها ، معان تُصوِّر انطباعات روح الكون في خيال الأديب ، ولكل أديب انطباعاته ، وكذلك لكل أديب استعاراته وتشبيهاته ومجازاته بحيث نستطيع أن نقول إنَّها صورته ، صور نفسه وما انعكس عليها من روح الوجود " ^(١٠٢) ، والبحث في مصادر التصوير لدى الشاعر نستكشف " موقف الشاعر من الواقع " ^(١٠٣) .

الأسد :

عاش الأسد في مخيِّلة السيد جعفر الحلي ، ويبدو انه كان معجباً بهذا الحيوان المفترس ، فالأسد " سيِّد السباع " ^(١٠٤) وهو " أشرف الحيوان المتوحش ، إذ منزلته منها منزلة الملك المهاب لقوته وشجاعته وقساوته وشهامته وجهامته وشراسة خلقه ولذلك يضرب به المثل في القوة والنجدة واليسالة وشدة الإقدام والجرأة والصولة " ^(١٠٥) ، فالأسد " كريم شريف " ^(١٠٦) لذلك فهو يشبُّه به الإمام الحسين (ع) قائلاً :

أثاروه من غاب الرسالة ملبداً وليث الثرى لم يقترب وهو كامنٌ ^(١٠٧)

ويشبهه به الإمام العباس (ع) قائلاً :

ما راعهم إلا تقحّم ضيغم
غيران يعجم لفظه ويدمدم^(١٠٨)
والضيغم هو الأسد " الواسع الشدقين " ^(١٠٩) .

ومن إعجابه بالأسد ، وبنفسه أيضاً ، فإنه يشبه نفسه بالأسد قائلاً :

تفرسِنَ في المرضعات مهابةً
فما حدتتهنّ الظنون بباطل
لمحن على وجهي حماية ضيغم
وجرأة مقدامٍ وسطوة باسيل^(١١٠)

الصقر :

إذا كان الأسد هو المثل الأعلى لسباع البر فان الصقر هو المثل الأعلى - عند السيد جعفر الحلي - لكواسر الجو وجوارح السماء ، والصقر هو " كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب " ^(١١١) . وقد شبه السيد جعفر الحلي بالصقر شهداء الطف في قوله :

عاثوا بال أمية فكأنهم
سربُ البغاثِ يعثن فيه صقور^(١١٢)

وكقوله ، أيضاً ، :

في فتية مصقور الجو تحملها
أمثالها تنقض الأشراك والشبكا^(١١٣)
إذ شبه أصحاب الحسين (ع) بالصقور وشبه خيولهم بالصقور أيضاً !!

وكقوله مشبهاً للإمام الحسين (ع) بالصقر ، ولكنّه ذكر مرادفاً له هو (الأجدل) :

أتغضي وهاتيك البغاث أميةً
بأجدل آل المصطفى أنشبت ظفراً^(١١٤)

البدر :

يعدّ البدر من أهم المظاهر الكونية التي اقتبس منها السيد جعفر الحلي صورته ، فهو يشبه به الإمام الحسين (ع) بقوله :

حفته خير عصابة مضريةً
كالبدر حين تحفّ فيه الأنجم^(١١٥)
ويقول عنه (ع) أيضاً :

هو البدرُ قد حاطته هالة أنجم
ويشبه به الإمام العباس (ع) قائلاً :

فمشى لمصرعه الحسين وطرفه
بين الخيام وبينه متقسم^(١١٦)

أفاهُ محبوبَ الجمال كأنه بدرٌ بمنحطم الوشيح ملثمٌ (١١٧)
وفي تشبيهه العباس (ع) بالبدر تلميح إلى احد ألقاب الإمام العباس فقد لقب (قمر العشيّة) (١١٨)
أو (قمر بني هاشم) (١١٩).

المرأة :

تعد المرأة من مصادر الصورة الفنية لدى السيد جعفر الحلي ، فهو يُشبهُ بها (الوغى) و
(الملاحم) كنايةً عن الشجاعة والجرأة لدى المقاتلين الذين لا يرون في الحرب إلا فتاة جميلة
يهفو لها القلب وينجذب إليها ، كقوله :

ما عشقنا غير الوغى وهي تدري
تتفانى شبابنا بلقاهها
ويقول أيضاً ، في القصيدة نفسها :

وإذا فرّت الملاحم قلنا
وكقوله :

وكأنما سمر الرماح موائلاً
إذ يشبه الرماح السمر بالفتيات الملاح السمر السافرات .
وكقوله ، أيضاً :

زهر أرضها من بشر كُـلّ شمردل
يُسرُّ إذا قامت على ساقها الوغى
إذ يشبه الوغى بامرأة تجول في ساقبها السيوف البيض بدلاً من الخلاخل ، وهذا ما يُسمى
(بـ) التشخيص (وهو " نسبة صفات البشر إلى أفكار مجردة أو إلى أشياء لا تتصف بالحياة ")
(١٢٤) .

التناص :

التناص هو " العلاقة (العلاقات) الحاصلة بين احد النصوص ونصوص أخرى
يستشهد بها، يعيد كتابتها ، يمتصها ، يوسعها ، أو بصفة عامة ، يقوم بتحويلها " (١٢٥) .

وينقسم التناص في مرثي السيد جعفر الحلي الحسينية على قسمين :

١. الشعر العربي القديم :

وهنا يبرز الشعر العباسي مصدراً أولاً للتناص ، كقول السيد جعفر الحلي واصفاً الإبل :

متعطفات كالقسي موائلاً
وإذا ارتمت فكأنما هي أسهم^(١٢٦)

إذ هو يتناص مع قول البحتري في وصف الإبل ، أيضاً ، :

كالقسي المعطفات بل الأسهم مبريئة ، بل الأوتار^(١٢٧)

وكلا البيتين قاما على فن بلاغي يسمى (مراعاة النظير) وهو " جمع شيء إلى ما يناسبه من نوعه أو ممّا يلائمه من أحد الوجوه " ^(١٢٨) ، وبيت البحتري يعدّ شاهداً على هذا الفن البلاغي ^(١٢٩) .

وكقول السيد جعفر الحلي :

لم يسترح في دهره كاسيلاً
وإنما الراحة بعد العنا^(١٣٠)

إذ هو يعيد كتابة بيت أبي تمام مخاطباً الخليفة المعتصم بالله :

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
تُقال إلا على جسرٍ من التعب^(١٣١)

وكقوله عن أصحاب الطف :

نادوا فإمّا أن نبيد العدا
أو إننا نبعث من هاهنا^(١٣٢)

إذ هو يعيد كتابة بيت أبي تمام في رثاء محمد بن حميد الطوسي :

فأثبت في مستنقع الموت رجلاً
وقال لها من تحت أخمصك الحشر^(١٣٣)

وكقوله :

عبست وجوه القوم خوف الموت والـ
عبّاس فيهم ضاحك متبسّم^(١٣٤)

إذ هو يمتص بيت أبي الطيب المتنبّي في وصف سيف الدولة الحمداني مخاطباً إياه :

تمرُّ بك الأعداء كلمى هزيمةً
ووجهك وضّاحٌ وتغرّك باسم^(١٣٥)

٢. القرآن الكريم :

إن أسلوب القرآن الكريم " الذي ليس له سابقة ولا لاحقة في العربية هو الذي أقام عمود الأدب العربي منذ ظهوره ، فعلى هديه اخذ الخطباء والكتاب والشعراء يصوغون آثارهم الأدبية"^(١٣٦) . لذلك فليس بغريب ولا بعجيب أن يقتبس السيد جعفر الحلي معانيه وألفاظه وصوره الشعرية من القرآن الكريم ، كقوله :

تُحشر الخيل كالوحوش ولكن
خلفها الطير سائقٌ وشهيد^(١٣٧)

إذ يتناص الشاعر في صدر البيت مع الآية القرآنية ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ (١٣٨) ، ويتناص في عجز البيت مع الآية الكريمة ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ (١٣٩) .
وكقوله :

وشبَّها بذبال السيف نائرةً شعواءً قد أوردت أعداءه الدركا (١٤٠)
إذ هو يمتص الآية الكريمة ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ... ﴾ (١٤١) إذ عوضت كلمت (أعداءه) عن (المنافقين) في الآية الكريمة وقامت مقامها لإيمان الشاعر بان أعداء الإمام الحسين (ع) هم من المنافقين .
وكقول السيد جعفر الحلي :

تزورُ الوري واديه وهو مقدسٌ فيخلع تعظيماً له كلُّ ناعِلٍ (١٤٢)
إذ هو يعيد كتابة الآية الكريمة ﴿ فَأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ إِنَّاكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٤٣) .
وكقوله عن أصحاب الطف :

ملأوا بالعدا جهنم حتى قنعت ما تقول هل لي مزيدُ (١٤٤)
إذ هو يتناص تناصاً عكسياً (١٤٥) مع الآية الكريمة إذ يقلب المعنى المراد من المعنى السابق إلى عكسه في المعنى اللاحق .

ومن مظاهر التناص ومصادره فن بلاغي يُسمَّى التلميح وهو " أن يُشار إلى قصة أو شعر من غير ذكره " (١٤٦) وكثيرة هي القصص التي لَمَّح إليها السيد جعفر الحلي كقوله عن الإمام العباس (ع) :

حامي الظعينة أين منه ربيعةٌ أم أين من عليا أبيه مكدمُ (١٤٧)
إذ يلمح إلى قصة أحد فرسان مضر المعدودين وشجعانهم المشهورين وقد حمى ضعائن أهله وقومه وهو ميت (١٤٨) وهو ربيعة بن مكدم وكقوله ، في القصيدة نفسها ، :

يا مالكا صدر الشريعة إنني لقليل عمري في بكائك متممُ (١٤٩)
إذ يلمح إلى رثاء متمم بن نويرة في أخيه مالك بن نويرة بقصيدة عينية مشهورة أولها :

لعمري وما دهري بتأبين مالكٍ ولا جزع ممّا أصاب فأوجعا (١٥٠)
فقد قتل مالك بن نويرة على يد خالد بن الوليد في قصة لها ملابساتها (١٥١) .

وقد لَمَّح إلى الشعر ، أيضاً ، في قوله :
وأبي فتى لم تستبح إبل عمره ولو كان ينميه من القوم مازنُ (١٥٢)

إذ إن هذا البيت تلميح لقول (قريظ بن أنيف) :

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا (١٥٣)

ومن تلميحاته لقص القرآن الكريم قوله :

ولصبر أيوب الذي أدرعوا به من نسج داود أشد وأحكم (١٥٤)

إذ يلمح إلى قصة النبي أيوب (ع) الذي جاء فيه في القرآن الكريم ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ

الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (١٥٥) ، فالنبي أيوب " صار بالصبر من الأئمة ، وكان صبره في القمة "

(١٥٦) ، وكذلك لمح للنبي داود (ع) الذي جاء فيه في القرآن الكريم ﴿ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ (١٥٧)

وكذلك لمح لقصة ذي القرنين في قوله :

لوسد ذي القرنين دون وروده نسفته همته بما هو أعظم (١٥٨)

وذو القرنين وردت قصته في سورة (الكهف) إذ هو " أول مَن بنا ردماً على وجه

الأرض " (١٥٩) وهو كما قال عنه رسول الله (ص) " عبد ناصح الله فنصحه " (١٦٠) والسد الذي

ورد في هو " جبلان سد ما بينهما فردم ذو القرنين حاجزاً بين يأجوج ومأجوج ومن ورائهم

ليقطع مادة غوائلهم وعيهم عنهم " (١٦١) .

وكذلك لمح السيد جعفر الحلي إلى قصة نبي الله موسى (ع) في قوله :

خرج الحسين من المدينة خائفاً كخروج موسى خائفاً يتكتم (١٦٢)

إذ إن موسى " خائف من فرعون ينتظر به الشر " (١٦٣) كما إن الإمام الحسين (ع) خائف

من الطاغية يزيد الذي ينتظر له الشر .

ومن تلميحاته التاريخية قوله عن (يزيد بن معاوية) :

وقد تحكّم بالإيمان طاغية يُمسي ويصبح بالفحشاء منهمكا

لم أدر أين رجال المسلمين مضوا وكيف صار يزيد بينهم ملكا

العاصر الخمر من لؤم بعصره ومن خساسة طبع يعصر الودكا

إذ هو يلمح إلى ما عُرف - تاريخياً - عن الطاغية (يزيد بن معاوية) من فسق

وفجور فقد انصرف " في عهد خلافته ، إلى الخمر والموسيقى واللهو أكثر ممّا انصرف إلى

شؤون الدولة " (١٦٥) فقد كان " موفر الرغبة في اللهو والخمر والنساء " (١٦٦) ففي السنة الأولى

من حكم يزيد بن معاوية قتل الإمام الحسين (ع) (١٦٧) وفي السنة الثانية أباح المدينة في وقعة الحرة وقتل ونهب وسبى (١٦٨) ثم " ثلثت يزيد بغزو الكعبة " (١٦٩) .

ومن تلميحات السيد جعفر الحلي إلى أحداث ما بعد مقتل الحسين (ع) قوله مخاطباً الإمام المهدي (ع) :

أتغضي ورأس السبب يهدى لفاسق دعي وفي عود له ينكت الثغرا (١٧٠)
إذ يلمح إلى حادثة نكت ثغر الإمام الحسين (ع) بعد استشهاده بقضيب أو خيزرانة كانت بيد يزيد بن معاوية (١٧١) .

إن مصادر التناص لتدل على عمق ثقافة الشاعر وسعة إطلاعه ، وتدحض مقالة من يقول إن ثقافة السيد جعفر الحلي كانت ضحلة (١٧٢) أو إنها كانت بسيطة (١٧٣) .

أساليب أقسام الكلم :

ينقسم الكلام العربي على ثلاثة أقسام هي " اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل " (١٧٤) ، وللكلمة أهمية كبيرة في الشعر " وتكون أكثر أهمية ودلالة على المعنى إذا أحسن الشاعر اختيارها ووضعها في العبارة " (١٧٥) ، والشعراء هم " اقدر الناس على فهم قيمة الكلمة ، وهم الذين يغوصون في أعماقها ليعرفوا أثرها " (١٧٦) ، فإن الشاعر هو الركيزة التي يقوم عليها " صرح اللغة " (١٧٧) .

الاسم :

إضافة النعت إلى المنعوت :

فمن " ظواهر العربية البارزة ظاهرة العدول عن التركيب الوصفي إلى التركيب الإضافي " (١٧٨) ، وذلك كقول السيد جعفر الحلي :

ما بال عينك لا تمل هيامها وعصت بمبرح وجدها لؤامها (١٧٩)
أي بـ (وجدها المبرح) .

وكقوله :

عارين طرّزت الدماء عليهم حمر البرود كأنهن حريز (١٨٠)
أي (بروداً حمراً) .

وكقوله :

سادة نحن والأنام عبيد ولنا طارف العلى والتليد (١٨١)

وكقوله :

ألفاهُ محبوبَ الجمال كأنه
بدر بمنحطم الوشيج ملثمٌ (١٨٢)

أي (طارف العلي) و (الوشيج المنحطم) .

المنسوب :

هُوَ " الاسم الذي زيد في آخره ياء مشددة ، ليدل على نسبته المجردة منها " (١٨٣) ،
وذلك كقول السيد جعفر الحلبي :

علويون والشجاعة فيهم
ورثتها آباؤهم والجدودُ (١٨٤)

إذ إنَّ المنسوب المجموع (علويون) جاء في معرض المدح والثناء إذ إنَّ النسبة إلى الإمام
علي بن أبي طالب (ع) تُعدُّ مزيَّةً وفخراً والمنسوب، عادةً، يُنسب "إلى الأب أو الحي أو البلد
أو القبيلة" (١٨٥)، وكقوله :

ركبَ حجازيون بين رجالهم
تسري المنايا أنجدوا أو أتهموا (١٨٦)

إذ هو ينسب إلى البلد (الحجاز) .

وكقوله عن الإمام الحسين (ع) :

حفتُهُ خير عصابةٍ مضريةٍ
كالبدر حين تحفُّ فيه الأنجمُ (١٨٧)

إذ هو ينسب إلى القبيلة (مضر) .

وكثيراً ما ينسب السيد جعفر الحلبي السيف إلى الهند ، دلالةً على جودتها ، أو ينسب
الرماح إلى الخط أو إلى يزن ، فيقول (هندية (١٨٨)) أو (خطية (١٨٩)) أو (يزنية (١٩٠)) في
سياق المدح .

الفعل :

الفعل في اللغات السامية ، ومنها اللغة العربية ، " هو كلُّ شيءٍ فمنه تتكون الجملة " (١٩١)
فالفعل " أساس التركيب في الجملة الفعلية " (١٩٢) .

ومن السمات الأسلوبية في هذا المضمار استعمال الشاعر ما يُسمَّى بلغة (أكلوني
البراغيث) وهي " اللغة التي تلحق الفعل ضمير تنثيه أو جمع ، إذا كان الفاعل مثنى أو
مجموعاً " (١٩٣) ، وذلك كقوله :

وسكنَّ الرياح خوفاً ولولا
نفسُ الخيل ما خفقت البنودُ (١٩٤)

إذ ألحق نون النسوة بالفعل (سَكَنَ) وبالفعل (خَفَقَنَ) .

وكقوله :

فكأنَّما بيض الحدود بواسماً بيض الخدود لها ابتسمن تُغورُ (١٩٥)

إذ الحق بالفعل (ابتسمن) نون النسوة قبل ذكر الفاعل (تغور) .

وكقوله ، في القصيدة نفسها ، :

حَرَمَ لأحمدَ وقد هتكن ستورها فهتكن من حرم الإله ستورُ (١٩٦)

إذ الحق بالفعل (هتكن) نون النسوة التي سبقت نائب الفاعل (ستور) .

الخاتمة :

يمكن لهذا البحث الأسلوبي المتواضع أن يخلص إلى النتائج الآتية :

فيما يتعلق بـ (الإيقاع) وخصوصاً (الموسيقى الخارجية) فإن بحر (الكامل) كان هو البحر السائد في مرثي السيد جعفر الحلي الحسينية كما كان روي (الميم) هو السائد في قوافيها . وأما (الموسيقى الخارجية) فقد شاعت (الضرورة الشعرية) لاسيما (صرف ما لا ينصرف) و (قصر الممدود) وقد شاع (الطباق) الذي صور التناقض في حركة الأشياء وأحوالها و (الجناس) الذي يصور المشاكلة في الموسيقى الداخلية بين الأسماء والأفعال أو بين الموجودات بصورة عامة .

وفيما يتعلق بـ (الأساليب الإنشائية) فقد أكثر الشاعر من أسلوب الاستفهام وقد خرج لديه إلى معانٍ وأغراض مجازية عديدة أبرزها (التحريض) و (العتاب) و (التفجع) وكذلك أكثر الشاعر من استعمال أسلوب (الدعاء) الذي اقترن ، غالباً ، بأسلوب الشرط ، للتعبير عن معنى العزم على الثورة والتصميم على الانتقام من قنلة الإمام الحسين (ع) وظلمته . وقد شاع لدى الشاعر أسلوب (القسم) الذي وظّفه الشاعر توظيفاً جيداً لاسيما في مدح الإمام العباس (ع) .

وفيما يتعلق بمصادر الصورة الفنية فقد كان ابرز المصادر للصورة الشعرية عند السيد جعفر الحلي هو الأسد (رمز الشجاعة) والصقر (رمز القوة) والبدر (رمز البهاء) و المرأة (رمز الحرب) .

وفيما يتعلق بالتناص فان المرثي قد أكثر من التناص مع الشعر العربي القديم لاسيما الشعر العباسي بعلميه المشهورين (أبي تمام الطائي) و (أبي الطيب المتبّي) وقد تناصت

المراثي الحسينية مع (القرآن الكريم) كثيراً ، وتناصت أيضاً عن طريق (التلميح) مع قصص تراثية وأحداث تاريخية ودينية كثيرة مما يدل على سعة اطلاع الشاعر وعمق ثقافته وتنوع قراءاته مما يدحض الرأي الذي يذهب إلى إن ثقافة الشاعر كانت محدودة .

وفيما يتعلق بأساليب (أقسام الكلم) وفيما يخص (الاسم) فإن الشاعر قد أكثر من إضافة النعت إلى المنعوت وكذلك أكثر من (المنسوب) . وفيما يخص (الفعل) فقد أكثر الشاعر من استعمال لغة (أكلوني البراغيث) وكان استعماله لها ، أساساً ، سببه الإيقاع ومواءمة الوزن .

الهوامش :

- (١) أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري، د. عبد الحسين طه حميده ، مكتبة المثنى - بغداد ، مكتبة المعارف - بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ٤٧ .
 - (٢) الرثاء ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٥٥ ، ص ٤٠ .
 - (٣) الحسين في الفكر المسيحي ، د. أنطوان بارا ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ٥ ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٩ .
 - (٤) ينظر : الحياة الأدبية في الحلة (في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحكم التركي في العراق ١٨٠٠ - ١٩١٧) ، أ. د. محمد حسن علي مجيد الحلبي ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ص ٣٥٩ .
- (*) تنظر ترجمته في :
١. البابليات ، محمد علي اليعقوبي ، المطبعة العلمية ، النجف ، ١٩٥٤ ، ٣ / ٥ - ٣٠ .
 ٢. معجم الشعراء العراقيين (المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع) ، جعفر صادق حمودي التميمي ، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٩١ ، ص ٧٧ .
 ٣. أعيان الشيعة ، الإمام السيد محسن الأمين ، حققه وأخرجه وعلق عليه : السيد حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، توزيع مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ط ٥ ، ٢٠٠٠ ، ٦ / ١٣٩ - ١٤٢ .
 ٤. تاريخ الأدب العربي في ضوء المنهج الإسلامي ، د. محمود البستاني ، مجمع البحوث الإسلامية ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥٥ .
 ٥. الإعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) ، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط ٥ ، ١٩٨٠ ، ٢ / ١١٥ .
 ٦. معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، د.ت ، ٣ / ١٣٨ .
 ٧. شعراء الحلة أو البابليات ، علي الخاقاني ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٦٤ ، ١ / ٢٤٦-٢١٠ .

٨. شعراء الحلة السيفية (أيام الإمارة المزيدية وما بعدها)، عبد الرضا عوض، مكتبة الصادق- الحلة، ط٢، ٢٠٠٥، ٢٢٧.
٩. موسوعة أعلام الحلة (منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠) ، سعد الحداد ، مكتبة الغسق للطباعة ، بابل ، ٢٠٠١ ، ١ / ٣٦ .
١٠. الحسين في الشعر الحلي (تراجم وقصائد) ، سعد الحداد ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧ ، ص٢١٣ .
١١. الطليعة من شعراء الشيعة، العلامة المؤرخ الشيخ محمد السماوي (ت ١٣٧٠ هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ١ / ١٧٤ - ١٧٧ .
١٢. أدب الطف أو شعراء الحسين (ع) (من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر) ، جواد شير ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ٨ / ٩٩ - ١١٥ .
- (٥) ينظر : الأدب العربي الحديث (دراسة في شعره ونثره) ، د. سالم احمد الحمداني ، د. فائق مصطفى احمد ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٣٣ .
- (٦) ديوان السيد جعفر الحلي المسمى (سحر بابل وسجع البلابل) ، حققه : الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، دار الأضواء ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٤٢٩ .
- (٧) ينظر : أدب الطف : ٨ / ١١٠ . وينظر أيضاً : الحلة وأثرها العلمي والأدبي ، د. حازم الحلي ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ٢٠١٠ ، ص٦٧ .
- (٨) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت، (سلب): ٤٧٣/١ .
- (٩) أساس البلاغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ ، (طرق) ، ص٣٦١ .
- (١٠) الثقافة الأدبية للطالب ، د. علي جواد الطاهر ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٧ ، ص٢٢١ .
- (١١) شكل القصيدة العربية في النقد العربي حتى القرن الثامن الهجري ، جودت فخري الدين ، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥ ، ص٢٥١ .
- (١٢) ينظر :
- الأسلوب (دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية) ، احمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت ، ص٤٤ .
 - قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، د. أميل يعقوب وزميلاه ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧ ، ص٤١ .
 - فن الأسلوب (دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية) ، أ.د. حميد آدم ثويني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص٢١ .
 - النقد والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، عدنان بن ذريل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٨٩ ، ص١٧٢ .

- معجم مصطلحات علم الشعر العربي ، محمد مهدي الشريف ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٠ .
- (١٣) في الأسلوب الأدبي ، د. علي بوم ملحم ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ .
- (١٤) قراءات أسلوبية في الشعر الحديث ، د. محمد عبد المطلب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤ .
- (١٥) مناهج النقد المعاصر ، د. صلاح فضل ، دار الآفاق العربية ، مصر - القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٨ .
- (١٦) ينظر: الأدب (تعريفه ، أنواعه ، مذاهبه) ، د. انطونيوس بطرس ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، د.ت ، ص ٢٧ . وينظر أيضا : مفاهيم موسعة لنظرية شعرية (اللغة - الموسيقى - الحركة) ، د. محمد مفتاح ، الناشر : المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء (المغرب) ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠٨/٢ .
- (١٧) القصيدة العربية (بين التطور والتجديد) ، د. محمد عبد المنعم الخفاجي ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢ .
- (١٨) هذا الشعر الحديث ، د. عمر فروخ ، دار لبنان للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٧٨ ، ص ١١٢ .
- (١٩) بناء القصيدة في النقد العربي القديم في ضوء النقد الحديث ، د. يوسف حسين بكار ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٣ ، ص ١٨٨ .
- (٢٠) موسيقى الشعر ، د. إبراهيم أنيس ، دار القلم ، بيروت - لبنان ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، ص ٢٢٩ .
- (٢١) الوافي بمعرفة القوافي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن حمد بن علي الاصبحي العتابي الأندلسي (ت ٧٧٦ هـ) ، تحقيق ودراسة : د. نجاه بنت حسن بن عبد الله نولي ، وزارة التعليم العالي ، سلسلة دراسات جامعية ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٧ ، ص ٤٥ - ٤٤ .
- (٢٢) ينظر : الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنس ، الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢ .
- (٢٣) ينظر : المرشد إلى فهم الأشعار العرب وصناعتها ، عبد الله الطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٠ ، ص ٦٤/١ .
- (٢٤) مقدمة إلياذة هوميروس ، بقلم : سليمان البستاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، د.ت ، ص ٩٦/١ .
- (٢٥) ينظر : موسيقى اللغة ، د. رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٨ .
- (٢٦) ينظر : رماد الشعر (دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق) ، د. عبد الكريم راضي جعفر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ٣١٨ ، ص ٣٢٢ .
- (٢٧) فن التقطيع الشعري والقافية ، د. صفاء خلوصي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٤٢٦ .
- (٢٨) الظواهر النحوية والصرفية في شعر المتنبي ، عبد الجليل يوسف بدا ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٤ .

- (٢٩) منهاج البلاغ وسراج الأدباء ، أبو الحسن حازم القرطاجني ، تقديم وتحقيق : محمد الحبيب بن الخوجة ، دار الكتب الشرقية ، تونس ، ١٩٦٦ ، ص ١٤٣ - ١٤٤ . وينظر أيضاً : زهر الآداب وثمر الألباب ، أبو اسحق إبراهيم بن علي المصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) ، مفصل ومضبوط ومشروح بقلم المرحوم : د. زكي مبارك ، حققه وزاد في تفصيله وضبطه وشرحه : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، ٦٨٧/٣ . وينظر أيضاً : كتاب التنبية على حدوث التصحيف ، حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، حققه : محمد اسعد طلس ، راجعه : أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي ، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٢ ، ص ٩٧ .
- (٣٠) النقد (أسس النقد الأدبي الحديث) ، تبويب : مارك شور ، جوزفين مايلز ، جوردن ماكتري ، ترجمة : هيفاء هاشم ، مراجعة : د. نجاح العطار ، منشورات وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية - دمشق ، ط ٢ ، ٢٠٠٥ ، ٧١٨/٣ .
- (٣١) ينظر : ضرورة الشعر ، أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) ، تحقيق : د. رمضان عبد التواب ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ ، ص ٣٤ .
- (٣٢) الضرورة الشعرية (دراسة لغوية نقدية) ، د. عبد الوهاب محمد علي العدوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٤٥ .
- (٣٣) الضرورة الشعرية (دراسة أسلوبية) ، السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، ط ١ ، ١٩٧١ ، ص ٦٤ .
- (٣٤) المصدر نفسه ، ص ٧٦ .
- (٣٥) فضاء البيت الشعري ، عبد الجبار داود البصري ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٥٢ .
- (٣٦) نصرته الإغريض في نصرته القريض ، المظفر بن الفضل العلوي (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق : د. نهى عارف حسن ، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ ، ص ٣٩٠ .
- (٣٧) الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، السيد محمود شكري الألوسي ، مكتبة دار البيان - بغداد ، دار صعب-بيروت ، د.ت ، ص ٦ .
- (٣٨) شرح الرضي على الكافية ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس ، ١٩٧٨ ، ١٠٦/١ .
- (٣٩) المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب ، د.ت ، ١٤٢/١ .
- (٤٠) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : احمد شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨ ، ٨٧/١ .
- (٤١) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٨٧ . وينظر أيضاً : ص ٨٨ ، ص ١٧٢ ، ص ١٧٤ ، ص ٢٥٨ وغيرها .
- (٤٢) المصدر نفسه ، ص ٣٨٣ .
- (٤٣) ضرائر الشعر ، ابن عصفور الأشبيلي ، تحقيق : السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، ط ١ ، ١٩٨٠ ، ص ١١٦ .
- (٤٤) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٢٥٧ .
- (٤٥) المصدر نفسه ، ص ٤٥٦ .

- (٤٦) حسن التوصل إلى صناعة الترسل ، شهاب الدين محمود الحلبي (ت ٧٢٥ هـ) ، تحقيق ودراسة : أكرم عثمان يوسف ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٩٩ .
- (٤٧) ينظر : علم الدلالة ، جون لاينز ، ترجمة : مجيد عبد الحلیم الماشطة وزميليه ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٠ ، ص ٩٥ ، ص ٩٩ ، ص ١٠٦ .
- (٤٨) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ١٧١ .
- (٤٩) المصدر نفسه ، ص ١٧٤ .
- (٥٠) نفسه ، ص ٤٢٩ .
- (٥١) نفسه ، ص ٤٢٩ .
- (٥٢) نفسه ، ص ٤٣٧ .
- (٥٣) علم البديع ، د. عبد العزيز عتيق ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٨ .
- (٥٤) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٣٨٤ .
- (٥٥) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، د. احمد مطلوب ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ٧٤/٢ .
- (٥٦) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٤٣٠ .
- (٥٧) ينظر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ٦١/٢ .
- (٥٨) جرس الألفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، د. ماهر مهدي هلال ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٧٤ .
- (٥٩) ينظر : ص ٤٣١ .
- (٦٠) ينظر : معجم علوم اللغة العربية ، د. محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مؤسسة الرسالة (ناشرون) ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ ، ص ٨٧ .
- (٦١) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة ، ١٣/١ .
- (٦٢) علم المعاني ، د. درويش الجندي ، دار نهضة مصر ، د.ت ، ص ٢٣ .
- (٦٣) المصدر نفسه ، ص ٣٣ .
- (٦٤) الظواهر الفنية في قصيدة الحرب، د. احمد مطلوب وزميليه ، إعداد : عائد خصباك ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق-بغداد ، ١٩٩١ ، ص ٢٥ .
- (٦٥) الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض، يوسف عطا الطريفي ، دار الإسراء للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، ط ٢ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧١ .
- (٦٦) ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٥ ، ٢٠٠١ ، ص ١٤ - ١٨ .
- (٦٧) ينظر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ٣٣٢/١ - ٣٣٤ .
- (٦٨) علم المعاني (دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني) ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨٥ .

- (٦٩) المعجم المفصل في النحو العربي ، إعداد : د. عزيزة فوال بابتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ٢٠٠٤ ، ٨٧/١ .
- (٧٠) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٨٧ .
- (٧١) المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ .
- (٧٢) نفسه ، ص ٢٦٠ .
- (٧٣) المصدر نفسه والصفحة نفسها .
- (٧٤) نفسه ، ص ٤٣٦ .
- (٧٥) نفسه ، ص ٤٥٥ .
- (٧٦) نفسه ، ص ٣٨٣ .
- (٧٧) نفسه ، ص ١٧٤ .
- (٧٨) نفسه ، ص ٣٨٦ .
- (٧٩) نفسه ، ص ٤٥٥ .
- (٨٠) الشعر العراقي (أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر) ، د. يوسف عز الدين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ١٠١ .
- (٨١) نهضة العراق الأدبية في القرن الثالث عشر للهجرة ، د. محمد مهدي البصير ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٥ .
- (٨٢) فن الفخر ، إيليا حاوي ، منشورات دار الشرق الجديد ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٠ ، ص ١١٨ .
- (٨٣) أسلوب القسم واجتماعه مع الشرط في رحاب القرآن الكريم ، علي أبو القاسم عون ، منشورات جامعة الفاتح ، الجماهيرية العظمى ، ١٩٩٢ ، ص ٣٧ .
- (٨٤) كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧ هـ) ، تحقيق : د. نوري القيسي ، د. حاتم الضامن ، هلال ناجي ، منشورات جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٥ .
- (٨٥) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٤٣١ .
- (٨٦) ينظر : موسوعة النحو والصرف والإعراب ، إعداد : د. إميل بديع يعقوب ، انتشارات الاستقلال ، طهران ، ١٩٨٨ ، ص ٥٢٢ .
- (٨٧) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٤٣١ .
- (٨٨) ينظر : المجتمع الريفي في العراق ، عبد علي سلمان ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .
- (٨٩) ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، راجعه وصححه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، د.ت ، ٣٣٧/٥ - ٣٣٨ .
- (٩٠) دراسات بلاغية ونقدية ، د. احمد مطلوب ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٣٦٢ . وينظر أيضاً : في المصطلح النقدي ، د. احمد مطلوب ، منشورات المجمع العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٢ .

- (٩١) فن الشعر ، د. إحسان عباس ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٩ ، ص ٢٣٠ .
- (٩٢) الشعرية وقانون الشعر ، د. حسن محمد نور الدين ، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٦ .
- (٩٣) النقد الأدبي الحديث ، د. محمد غنيمي هلال ، دار الثقافة ، دار العودة ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٣ ، ص ٣٧٧ - ٣٧٨ .
- (٩٤) ينظر : قصيدة وصورة (الشعر والتصوير عبر العصور) ، د. عبد الغفار مكايي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٧ ، ص ٥ .
- (٩٥) الصورة الشعرية ، سي دي لويس ، ترجمة : د. احمد نصيف الجنابي وزميليه ، مراجعة : د. عناد غزوان ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢١ .
- (٩٦) الأسس الجمالية في النقد العربي (عرض وتفسير ومقارنة) ، د. عز الدين إسماعيل ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٣٦٣ .
- (٩٧) الصورة الشعرية عند ذي الرمة ، د. عهود عبد الواحد العكيلي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦ .
- (٩٨) خصائص الأسلوب في الشوقيات ، ص ١٤١ .
- (٩٩) الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي ، د. عبد القادر فيدوح ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٩٢ ، ص ٣٧٩ .
- (١٠٠) فنون التصوير البياني ، د. توفيق الفيل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٧ ، ص ١٩٩ .
- (١٠١) بنية القصيدة في شعر محمود درويش ، د. ناصر علي ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ ، ص ١٨١ .
- (١٠٢) في النقد الأدبي ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ط ٥ ، ١٩٧٧ ، ص ١٧٣ .
- (١٠٣) الصورة الفنية (في التراث النقدي البلاغي عند العرب) ، د. جابر عصفور ، المركز الثقافي العربي ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٩٩٢ ، ص ٧ .
- (١٠٤) الحيوان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٥ ، ٢٢٨/١ .
- (١٠٥) حياة الحيوان الكبرى ، كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ) ، وضع حواشيه وقدم له : احمد حسن بسبح ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ٢٠٠٧ ، ١٠/١ .
- (١٠٦) طباع الحيوان ، أرسطو طاليس ، ترجمة : يوحنا بن البطريق ، حققه وشرحه وقدم له : د. عبد الرحمن بدوي ، الناشر : وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٧٧ ، ص ١٦ .
- (١٠٧) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٤٥٣ .
- (١٠٨) المصدر نفسه ، ص ٤٣٠ .
- (١٠٩) الحيوان في الأدب العربي ، شاكر هادي شكر ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ ، ٧٥/١ .
- (١١٠) ديوان السيد جعفر الحلبي ، ص ٣٨٦ .

- (١١١) معجم الحيوان ، الفريق أمين المعلوف ، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ، د.ت ، ص ١٠٢ .
- (١١٢) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٢٥٨ .
- (١١٣) المصدر نفسه ، ص ٣٨٤ .
- (١١٤) نفسه ، ص ٢٦٠ .
- (١١٥) نفسه ، ص ٤٢٩ .
- (١١٦) نفسه ، ص ٤٥٣ .
- (١١٧) نفسه ، ص ٤٣١ .
- (١١٨) ينظر : بطل العلقمي العباس الأكبر بن الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام ، العلامة الشيخ : عبد الواحد المظفر ، مطبعة شريعت ، انتشارات المكتبة الحيدرية ، ١٤٢٥ هـ ، ١٤/٢ - ١٥ .
- (١١٩) ينظر : أبناء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب غير المعصومين عليهم السلام (سيرة تاريخية) ، حامد كاظم كزين الكعبي ، دار الفرات للطباعة ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٣ .
- (١٢٠) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ١٧١ .
- (١٢١) المصدر نفسه ، ص ١٧١ .
- (١٢٢) نفسه ، ص ٢٧٥ .
- (١٢٣) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٣٨٦ .
- (١٢٤) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة ، كامل المهندس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص ١٠٢ .
- (١٢٥) قاموس السرديات، جبر الدبرنس، ترجمة: السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٧-٩٨ .
- (١٢٦) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٢٩ .
- (١٢٧) ديوان البحثري ، تحقيق وشرح وتعليق : حسن كامل الصيرفي، دار المعارف ، مصر ، ط ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٩٨٧/٢ .
- (١٢٨) شرح الكافية ، صفي الدين الحلي (ت ٧٥٢ هـ) ، قدمه للشرح وحققه وعلق عليه : أ.د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، رئاسة ديوان الوقف السني ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٠ .
- (١٢٩) ينظر : المصباح في المعاني والبيان البديع ، الإمام أبو عبد الله بدر الدين بن مالك الدمشقي الشهير بابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) ، حقق الكتاب وقدم له بدراسة في تاريخ البلاغة : د. عبد الحميد هندراوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤٦ .
- (١٣٠) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٥٥ .
- (١٣١) ديوان أبي تمام (بشرح الخطيب التبريزي) ، تحقيق : محمد عبده عزام ، دار المعارف - مصر ، ط ٣ ، ١٩٧٢ ، ص ٧٣/١ .
- (١٣٢) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٥٦ .
- (١٣٣) ديوان أبي تمام ، ص ٨١/٤ .

- (١٣٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٣٠ .
- (١٣٥) ديوان أبي الطيب المتنبي (بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان) ، ضبطه وصححه ووضع فهرسه : مصطفى السقا، إبراهيم الابياري ، عبد الحفيظ الشلبي ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٥٦ ، ٥٩/٤ .
- (١٣٦) العصر الإسلامي ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ط ٨ ، ١٩٦٣ ، ص ٣٤ .
- (١٣٧) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ١٧١ .
- (١٣٨) التكوير (٥) .
- (١٣٩) ق (٢١) .
- (١٤٠) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٣٨٣ .
- (١٤١) النساء (١٤٥) .
- (١٤٢) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٣٨٧ .
- (١٤٣) طه (١٢) .
- (١٤٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ١٧٣ .
- (١٤٥) ينظر : تداول المعاني بين الشعراء (قراءة في النظرية النقدية عند العرب) ، احمد سليم غانم ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٢ .
- (١٤٦) الإيضاح في علوم البلاغة، قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق وتعليق : لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر ، أعادت طبعه مكتبة المثني ببغداد ، د.ت ، ٤٢٦/٢ .
- (١٤٧) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٣١ .
- (١٤٨) ينظر : تجريد الأغاني ، ابن واصل الحموي (ت ٦٩٧ هـ) ، تحقيق : د. طه حسين ، إبراهيم الابياري، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، القسم الثاني : ١/١٦٨٨ .
- (١٤٩) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٣٢ .
- (١٥٠) التعازي والمراثي ، أبو العباس بن محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦ هـ) ، حققه وقدم له : محمد الديباجي، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٢ ، ص ١٣ .
- (١٥١) ينظر : الأغاني ، أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق : د. إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين ، الأستاذ بكر عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٣/١٥ . وينظر أيضاً : الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تحقيق وشرح: احمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر، ١٩٦٦ ، ٣٣٧/١-٣٤٠ .
- (١٥٢) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٥٣ .
- (١٥٣) ديوان الحماسة، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق : د. عبد المنعم احمد صالح ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٩ .
- (١٥٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٣٠ .
- (١٥٥) سورة (ص) (٤٤) .

- (١٥٦) موسوعة القرآن العظيم ، د. عبد المنعم الحفني ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٤ ، ٩٦٧/١ .
- (١٥٧) سبا (١٠) .
- (١٥٨) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٣١ .
- (١٥٩) تفسير الصافي ، الفيض الكاشاني ، منشورات مكتبة الصدر ، طهران ، ١٣٧٩ ش ، ٢٦٤/٣ .
- (١٦٠) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، الإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣ ، ٤٣٥/٥ .
- (١٦١) جامع البيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٧٨ ، ١٣/١٦ .
- (١٦٢) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٤٢٩ .
- (١٦٣) الميزان في تفسير القرآن، العلامة محمد حسين الطباطبائي ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة، د.ت ، ٢١/١٦ .
- (١٦٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٣٨٣ .
- (١٦٥) تاريخ الشعوب الإسلامية ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية ، نبيه أمين فارس ، منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٦٨ ، ص ١٢٩ .
- (١٦٦) الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا ، منشورات الشريف الرضي ، إيران ، ط١ ، ١٤١٤ هـ ، ص ١١٣ .
- (١٦٧) ينظر : المصدر نفسه ، ص ١١٣ - ١١٤ .
- (١٦٨) ينظر : المصدر نفسه ، ص ١١٦ .
- (١٦٩) المصدر نفسه : ص ١١٧ .
- (١٧٠) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص ٢٦٠ .
- (١٧١) ينظر : مقتل الحسين ، لوط بن يحيى بن سعيد بن سليم الأزدي العامري ، تعليق : الحسن الغفاري ، قم- إيران ، ١٣٦٣ ، ص ٢٢٠ .
- (١٧٢) ينظر : ثلاثة شعراء عراقيين بين العمق والتقليد، د. نعمة رحيم العزاوي ، المكتبة العصرية ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٧-٨ .
- (١٧٣) ينظر : تطور الشعر العربي الحديث في العراق ، د. علي عباس علوان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، د.ت ، ص ٥٤ - ٥٥ .
- (١٧٤) كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، مصر ، ط٣ ، ١٩٨٣ ، ١٢/١ .
- (١٧٥) النقد الأدبي الحديث في العراق، د. احمد مطلوب ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مصر ، ١٩٦٨ ، ص ١٤٨ .
- (١٧٦) حركة التطور والتجديد في الشعر العراقي الحديث (منذ عام ١٨٧٠ حتى قيام الحرب العالمية الثانية)، عربية توفيق لازم ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص ٢٣٤ .

- (١٧٧) تحليل الشعر، جان - ميشال غوفار ، ترجمة : د. محمد حمود ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص٥٣ .
- (١٧٨) الظواهر اللغوية الكبرى في العربية ، د. عبد الرحمن دركز للي ، ناشرون ، دار الرفاعي للنشر ، دار القلم العربي ، سوريا - حلب ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٣ .
- (١٧٩) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص٤٣٥ .
- (١٨٠) المصدر نفسه ، ص٢٥٨ .
- (١٨١) نفسه ، ص١٧١ .
- (١٨٢) نفسه ، ص٤ .
- (١٨٣) معجم علوم العربية ، د. محمد التونجي، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٤٤٨ .
- (١٨٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص١٧٢ .
- (١٨٥) الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، د. هدى جنهونيشي، دار البشير، عمان-الأردن، ط١، ١٩٩٥، ص١٧٤ .
- (١٨٦) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص٤٣٠ .
- (١٨٧) المصدر نفسه ، ص٤٢٩ .
- (١٨٨) ينظر : المصدر نفسه ، ص٤٣٠ .
- (١٨٩) ينظر : المصدر نفسه ، ص٤٣٠ .
- (١٩٠) ينظر : المصدر نفسه ، ص٤٣٠ .
- (١٩١) تاريخ اللغات السامية ، أ. ولفنسون ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، د.ت ، ص٢٠ .
- (١٩٢) مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، د. محمود احمد نحلة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص١٢١ .
- (١٩٣) فقه اللغة ، د. حاتم الضامن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص١٥ .
- (١٩٤) ديوان السيد جعفر الحلي ، ص١٧٣ .
- (١٩٥) المصدر نفسه ، ص٢٥٧ .
- (١٩٦) نفسه ، ص٢٥٨ .